

# قذائف على مطار البصرة والمتظاهرون يمهلون الحكومة



السبت 8 سبتمبر 2018 04:09 م

## كتب: -الجزيرة

أفادت مصادر بمدينة البصرة جنوبي العراق بأن عددا من القذائف سقطت صباح اليوم عند محيط مطار المدينة، في حين رفعت السلطات حظر التجوال، بالتزامن مع قرار تنسيقية مظاهرات البصرة وقفها لتفويت الفرصة على من وصفتهم بالمدسسين ومن المقرر أن يعقد البرلمان العراقي جلسة اليوم لمناقشة أزمة البصرة

وقال مسؤول في المطار إن عمليات إقلاع وهبوط الطائرات مستمرة كالمعتاد ولم تشهد أي تعطيل، دون أن ترد أنباء عن سقوط ضحايا أو وقوع أضرار ولم يعرف بعد من نفذ الهجوم

وقال مراسل الجزيرة في البصرة وليد إبراهيم إن ثلاثا أو أربعاً من القذائف سقطت على مقربة من المطار الذي تتخذ القنصلية الأميركية منه مقرا لها، دون وقوع خسائر بشرية وأشار المراسل إلى وصول تعزيزات عسكرية إلى المدينة للعمل على إعادة الهدوء إليها

يأتي ذلك بعد ساعات من إعلان قيادة عمليات البصرة رفع حظر التجوال في المحافظة والذي أعلنته الليلة الماضية بعد وقوع عمليات عنف في المظاهرات

وبموازاة ذلك أصدرت اللجنة التنسيقية لمظاهرات البصرة بيانا أعلنت فيه وقف مظاهراتها في عموم المحافظة اليوم، وذلك بعد أعمال شغب أدت إلى حرق أماكن ليس لها علاقة بالمظاهرات

وقالت اللجنة في بيانها إن الوضع يتجه للفوضى بسبب وجود مندسين من بعض الأحزاب السياسية بهدف حرق مسيرة المظاهرات، فضلا عن وجود من يسعون لتوظيفها لتحقيق مكاسب سياسية وشخصية

لذلك قررت اللجنة -بحسب البيان- تعليق المظاهرات اعتبارا من اليوم لمنح المسؤولين الفرصة لتنفيذ الوعود التي أعلنتها الحكومة العراقية، وبخلاف ذلك سيكون من حق المحتجين العودة للتظاهر مجددا

كما أعيد اليوم فتح ميناء أم قصر العراقي، واستؤنفت كل العمليات بعد مغادرة المحتجين مدخل الميناء، حسبما قال موظفون بالميناء ومصادر حكومية وكانت كل العمليات قد توقفت في الميناء منذ يوم الخميس بعد أن أغلق محتجون مدخله

تصعيد لافت

تأتي هذه التطورات بعد يوم شهد تصعيدا لافتا مع اقتحام متظاهرين غاضبين مقر القنصلية الإيرانية في البصرة، وإضرار النار فيها

وردد المتظاهرون شعارات تندد بدور إيران في المشهد السياسي العراقي كما هاجم المتظاهرون مقرا لحزب الدعوة قرب مبنى القنصلية الإيرانية، وأحرقوا السيارات التي كانت مركونة أمامه

وأكدت الخارجية الإيرانية أن إحراق القنصلية في البصرة تسبب في خسائر مالية كبيرة، وقالت إن الحكومة العراقية تتحمل مسؤولية أي إهمال في حماية مباني البعثات الدبلوماسية

كما طالبت الوزارة الحكومة العراقية بالكشف عن الفاعلين واعتقالهم وإنزال أشد العقوبات عليهم ، وحدّرت ممن يريد تخريب علاقة البلدين

وقد تم استدعاء السفير العراقي في طهران إلى مقر وزارة الخارجية لإبلاغه بهذا الاحتجاج

وأفاد المكتب الإعلامي للقنصلية بأنه "تم إجلاء جميع الموظفين والدبلوماسيين من المبنى قبل الاقتحام".

وفي هذا الصدد، أصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي أوامر بـ"تحويل القوات الأمنية التعامل بحزم مع أعمال الشغب التي رافقت المظاهرات وحماية المؤسسات العامة والخاصة واتخاذ الإجراءات القانونية الشديدة"، بحسب بيان صادر عن قيادة العمليات المشتركة

ودعا البيان أيضا المواطنين إلى "الابتعاد عن أي تجمع يستهدف التقرب من المؤسسات وعدم التجمع والتنقل بمجموعات من منطقة إلى أخرى والالتزام بالتوصيات الأمنية الاستثنائية".

في تطور لافت، قرر البرلمان العراقي عقد جلسة طارئة اليوم لمناقشة أزمة البصرة بحضور رئيس الحكومة الدعوة جاءت عقب مطالبات من جهات سياسية وأحزاب عدة إلى عقد جلسة في البرلمان والاستجابة لمطالب المتظاهرين

### ارتفاع القتلى

يأتي ذلك في وقت ارتفع فيه عدد قتلى الاحتجاجات في البصرة إلى 12 شخصا خلال أقل من أسبوع بعدما أكدت وزارة الصحة العراقية في بيان السبت مقتل ثلاثة أشخاص ليلا

وأعلنت الوزارة في بيانها عن سقوط 50 جريحا أيضا هم 48 مدنيا وشرطيان، لافتة إلى أن الإصابات تراوحت بين طلق ناري وحالات اختناق، من دون تفاصيل إضافية

وقد تظاهر المئات من الناشطين العراقيين وسط بغداد تأييداً لمتظاهري محافظة البصرة المطالبين بتوفير الخدمات وتحسين الواقع المعيشي

وقال مراسل الجزيرة إن المتظاهرين الذين تجمعوا في ساحة التحرير، رفعوا الأعلام العراقية، ورددوا شعارات تطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب أهالي البصرة، وتندد بالاستخدام المفرط للعنف ضد المتظاهرين